



# لقاء بين الحكومة السودانية وحركة تحرير السودان جناح عبد الواحد بطرابلس خلال يومين

# البشير يطلق مبادرة شاملة لانهاء أزمة اقليم دارفور

الخرطوم-«القدس العربي»:

القوى الافريقية والتي قال «ان العالم وضع نفسه فيها مع السودان ومع قوله بان السودان ما زال متمسكاً بموقعه الراهن للقرار 1706 لكنه مع اي تعديل يتم حوله وقطع محجوب بان رد البشير على رسالة عنان سيكون ايجابياً باعتبار ان الرسالة كانت جيدة. في الاثناء اتفقت الحكومة السودانية وحركة تحرير السودان جناح عبدالواحد محمد نور برئاسة أبو القاسم امام الحاج على عقد لقاء بالعاصمة اللببية طرابلس خلال اليومين القادمين للتتوقيع على اتفاق سلام.

وقال أبو القاسم امام الحاج رئيس حركة تحرير

الجامعة العربية تساند الاتجاه الداعي لدعم قوات الاتحاد الافريقي بقوات عربية اسلامية غير انه بادر الى التأكيد على ان هذا المقترن يجب ان يأتي من قبل الحكومة السودانية مجدداً الالتزام الجامعية العربية باجراء التحرك اللازم لاحتواء أزمة القرار (1706) معتبراً زيارة للخرطوم جزءاً من هذا التحرك، وأشار الى انه عقد لقاء مع البشير في حضور بعض المسؤولين وآخر ضمهمما الاثنين فقط بحث الوضع في دارفور، وقال موسى لا بد من الخروج من ازمة دارفور التي حسب قوله اصحت المعلومات والتعليقات حولها غير ذاتفائدة

السودان ان اللقاء سيناقش جملة من القضايا اجملها في عودة النازحين ومشاركة حركته في إعادة النازحين واللاجئين الى قراهم ومثل السطوة، مشيراً الى ان اللقاء يعتبر الحقاً لاتفاق ابوجا الموقع في الخامس من شهر ايار (مايو) بالعاصمة النيجيرية بين الحكومة والحركات المسلحة بدارفور.

وأعلن أبو القاسم عن تشكيل وفد حركته المفاوض وقال ان الوفد يتكون من (30) عضواً برئاسة د. السنوسى محمد السنوسى ويتبعه وفد آخر يضم ممثلي معسكرات النازحين واللاجئين بدارفور، مبيناً أن حركته أجرت اتصالات وصفتها (المشرفة) مع الاتحاد الأفريقي وممثلي الأمم المتحدة خلال امس واول من أمس استعداداً للقاء طرابلس.

وعلى ذات الصعيد كشف أبو القاسم عن خلافات بين عبد الواحد محمد نور وعدد من قادة جبهة الخلاص خلال اليومين الماضيين وقال ان عبد الواحد قرر الانضمام الى جبهة الخلاص الا ان مصادمات وقعت بينه ومجموعة من قادة الجبهة

حال دون انضمامه لحركة جبهة الخلاص.

وأضاف ان الجامعة العربية لن تتراجع عن موقفها الداعم للقوات الافريقية معتبراً ان ذلك يأتي في سياق التعاون القائم بين الجامعة والاتحاد الأفريقي الذي اسهم - على حد تعبيره - في التوصل لاتفاق ابوجا، وقال انه شخصياً متزمن بمواصلة دعم الاتحاد الأفريقي واصفاً ما طرحته وزيرة الخارجية الأمريكية بدخول قوات عربية إسلامية بانه «فكرة جيدة». من ناحيته قال د. محجوب فضل السكريتير الصحافي للرئيس البشير ان موسى نقل للبشير وجهة نظر الدبلوماسية العربية الداعمة لوجود قوات الاتحاد الأفريقي. وأضاف بان البشير بحث مع الامين العام للجامعة العربية المبادرة الخاصة بعدم قوات الاتحاد الأفريقي باي مساعدات امية تقنية كانت او مادية ولو جستية، وقال ان السودان لا يرفض مقترن الطريق الثالث الذي يشمل دعم قوات الاتحاد الأفريقي بقوات عربية او من دول صديقة شريطة ان تكون تحت امرة الاتحاد الأفريقي، وان تدعم لو جستياً وفنرياً ومادياً من الامم المتحدة. مضيفاً بان السودان باعتباره عضواً في الامم المتحدة لا يرفض الحوار معها عن مخرج لازمة

صادت الحكومة السودانية في وجه الضغوط الأمريكية المتتالية بشأن الأزمة في دارفور، وفي تجاه مواز تحركت لتوحيد الجبهة الداخلية وجمع صف الوطني حيث تم تسريع مفاوضات شرق السودان بتقديم بعض التنازلات الحكومية التي فضلت لتوقيع اتفاق الترتيبات الأمنية، وقد يعقبه اتفاق شامل في وقت وجيز بينما نشطت مبادرات هي اتجاه الحركات المسلحة الرافضة لاتفاق ابوجا. وواصلت لجنة توحيد الصف الوطني عملها سط الاحزاب والفعاليات السياسية السودانية. تقادياً لقرار مجلس الامن رقم 1706 من المنظر ان بطريق الرئيس عمر البشير خلال الایام المقبلة بمبادرة شاملة لانهاء ازمة دارفور، وقال عمرو موسى الامين العام للجامعة العربية ان البشير سيدفع بهذه المبادرة الى الامم المتحدة وقال موسى الذي اختتم أمس زيارة للخرطوم التقى خلالها ائذ رئيس الجمهورية علي عثمان محمد طه ووزير خارجية د. لام اكول ومساعد رئيس الجمهورية د. خالد رئيس الجمهورية علي عثمان محمد طه ووزير اخبارية د. لام اكول ومساعد رئيس الجمهورية د. نافع علي نافع ان اللقاء الذي جمعه برئيس الجمهورية واستغرق زهاء الساعه ونصفها خصص لبحث تداعيات الوضع في دارفور، اضافة الى الوضع في الشرق الاوسط والآليات معالجة لشكالات العربية باعتبار ان السودان رئيس للقمة العربية. وفيما تحفظ موسى عن الادلاء بآي تصريحات حول مبادرة البشير أكد على ان جزءاً كبيراً من اللقاء ركز على تفصيلاتها لافتا الى ان مبادرة البشير حوت مقتربات جيدة تتعلق بتنفيذ اتفاق ابوجا وتفعيل التعاون بين السودان والامم المتحدة والاتحاد الأفريقي، وشدد موسى على ان

## برلين تمدد مهمة مراقبتها في السودان ستة أشهر

## ارتفاع قياسي للتضخم في السودان

**الخرطوم-«القدس العربي»:** سجل معدل التضخم على ارتفاع سودان منذ سبع سنوات، عندما ارتفع في يونيو (سبتمبر) المنصرم الى 15,7 % مقارنة بـ 5,7 % لشهر آب (أغسطس) الماضي.

وارجعت مؤشرات اقتصادية الارتفاع للزيادة التي طرأت على أسعار الوقود في نهاية شهر أغسطس الماضي، والتي أثرت على أسعار البضائع والركاب.

وبعد ذلك ارتفع معدل التضخم في مجال النقل والمواصلات الى 113,3 مقارنة بـ شهر آب (أغسطس) الماضي بسبب ارتفاع سعر الجازولين بنسبة 28 % والبنزين 12 %، بسبب الذي أدى لا عريفة النقل بالنسبة للحافلات والباصات بنسبة 91 % والتاكسي 9 %، وزادت تعرفة النقل بالحافلات والباصات أكثر من ضعاف الزيادة في أسعار الوقود. وقال مصدر في الجهاز المركزي للإحصاء، إن الارتفاع في أسعار المحروقات امتد ليشمل السلع المائية كالخبز بنسبة 2,4 % عن طريق تقليل

## محللون: أمريكا تضطر على مصر برفق بشأن الاصلاح السياسي

انتقال السلطة من الرئيس حسني مبارك الى ابنه جمال وهو من الشخصيات ذات النفوذ في الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم. وتنتهي عائلة مبارك ان جمال له اي مطامع في الرئاسة.

وسئلت رايس عن موقف واشنطن من احتمال ان يصبح جمال مبارك الرئيس القادم للبلاد فقالت «انه قطعاً أمر يخص شعب مصر ورئيس مصر». وقطاع ابو الغيط قالاً «قطعاً»، وأضافت رايس قائلة «هذا أمر ينبغي الا يكون للولايات المتحدة فيه رأي ولن يكون لها ولا يمكن ان يكون لها». وقالت رايس ايضاً ان واشنطن تساند خطط مصر لتطوير الطاقة النووية للاغراض السلمية وهو اقتراح طرحة جمال مبارك الشهر الماضي ثم تابعه الرئيس. وقالت رايس «نحن نساند الدول التي قد تزيد السير في هذا الطريق وسوف يسعدنا ان نناقش هذا مع مصر وهي تطور خططها». (رويترز)

الشرق الاوسط - الطريق الى الديموقراطية في المنطقة. وقالت في مؤتمر صحافي مع ابو الغيط في القاهرة «ستواصل الولايات المتحدة التحدث عن أهمية الديموقراطية واهمية ان تقدّم دولة عظيمة مثل مصر التحرك الى الديموقراطية في هذه المنطقة».

واضافت قولها «نحن نتنظر الكثير من اصدقائنا ونعتبر مصر صديقاً ومن ثم تبقى جزءاً من اولوياتنا».

غير ان ابو الغيط قال ان بلاده تحتاج الى مزيد من الوقت لمتابعة خطى الاصلاح.

وقال «هذا المجتمع يشهد انطلاقه وسيشهد العام القادم تعديلات كبيرة للدستور المصري. وفي هذا البلد لا يتم كل شيء في تجلٍ ولا يتم كل شيء في يوم واحد. سنتحرك قطعاً (ولكن) سنتحرك وفق ايقاع خطاناً». ويقول محللون وشخاصيات المعارضة ان غياب ضغط امريكي فعال قد يسهل

القاهرة - من علاء شاهين:  
حتى الولايات المتحدة مصر امس على الاختطاف  
ورائد في الاصلاح الديمقراطي في الشفافية  
ووسط لكن وزير الخارجية المصري أحمد  
غيط قال ان بلاده ستتابع الاصلاح وفق اية  
طهاها. وكانت واشنطن انتقدت القاهرة عدة مرات  
ذى العام بشأن سجنها لحقوق الانسان وحمل

لى المعارضة السياسية لكن محللين وشخصيات عارضة يقولون ان هذه الانتقادات ليست فعله لا يصاحبها تهديد بأى عواقب اقتصادية ياسية.

وقالت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا ريس انها ناقشت مسألة الاصلاح الديمقراطي و الغيط وكررت موقف واشنطن القائل بانه يقع ان تقود مصر وهي من اوثق حلفائها

**■ مجلس الوزراء اليمني يشير إلى أن العمليات «الارهابية» ارتبطت بغسيل الأموال**

على السجن مدة لا تقل عن ستة أشهر، أو بغرامة تصل إلى 500 ألف ريال يمني أو العقوبتين معاً. كما يلزم القانون البنوك بعدم فتح أو حفظ حسابات لشخصيات مجهرة الهوية والتحقق من هوية العملاء استناداً إلى وثائق رسمية.

وتزور لجان أوروبية وأمريكية اليمن، بدون اعلان عنها، للعمل مع البنك المركزي والأجهزة المعنية، ويطالع مختصون بتبني نشاط المسؤولين اليمنيين الذين يملكون عدد منهم شركات تحقق أرباحاً أكثر من الجهات التي يمكن ملاحظتها، وعدم الاقتصار على متابعة «أسواق المدخرات والأسلحة».

على التوعية حول غسيل الأموال ومخاطرها وأثارها السلبية على الاقتصاد اليمني وارتباطها الوثيق بالأنشطة الإرهابية والتخريبية.

وكان قد اقر في تموز (يوليو) الماضي اصدار اللائحة التنفيذية لقانون مكافحة غسل الأموال في اليمن بقرار رئاسي.

وتضمن قانون مكافحة غسل الأموال اليمني عقوبات بالسجن لمدة لا تقل عن خمس سنوات، ومصادرات الأموال موضع الجريمة، وفرض عقوبات على روؤساء وأعضاء مجلس الادارة ومديري وموظفي المؤسسات المالية الذين يتعدون عدم الإبلاغ عن عمليات غسل أموال، ونص القانون

■ صنعاء - بو بي آي: أفاد مجلس وزراء اليمني في اجتماعه الدوري تقارير تحقيقات أجرتها الأجهزة خلصت تؤكد الارتباط الوثيق بين عمليات الإرهاب وغسل أموال».

وطلب المجلس في اجتماعه مساء الثلاثاء برئاسة عبد القادر باجمال ن البنك المركزي تشديد الرقابة على وصفها بـ«الجهات ذات الصلة» في تنفيذ القانون واللوائح والقرارات الصادرة «بشأن مكافحة غسل أموال» بما في ذلك توفير كافة المعلومات الخاصة بالضبط الدفتري المحاسبي والمعاملات المالية المصرفية».

■ صناعة - يو بي آي: أفاد مجلس وزراء اليمني في اجتماعه الدوري تقارير تحقيقات أجرتها الأجهزة خلصة تؤكد الارتباط الوثيق بين كل عمليات الإرهاب وغسيل أموال».  
وطلب المجلس في اجتماعه مساء الثلاثاء برئاسة عبد القادر باجمالى بن البنك المركزي تشديد الرقابة على ن وصفها بـ«الجهات ذات الصلة طبيق القانون واللوائح والقرارات الصادرة» بشأن مكافحة غسل أموال «بما في ذلك توفير كافة المعلومات الخاصة بالضبط الدفتري

الصحف اليمنية تعاني من قلة التوزيع وحجم الاعداد المطبوعة

■ صناعة - يو بي آي: كشفت دراسة حديثة أن صحفة المطبوعة في اليمن تعاني من أمراض ثانية ومستعصية بداعاً من رداءة وضعف متآخذ توزيع وانتهاء بضالة حجم الأعداد المطبوعة مدى تواجدها في السوق.

وشملت الدراسة التي أجريت على مدى ثلاثة أشهر وتناولت 40 صحيفية رسمية وحزبية محلية، وكانت صحيفتي «الرياضة» في المرتبة الأولى من حيث حجم التوزيع الفعلي والانتشار، وبلغ عدد الصحف التي تطبع بين 2000 و5000 نسخة، سرت صحف فقط في الوقت الذي لم تستطع تجاوز الخمسة آلاف نسخة سوى تسع صحف منها ثلاثة تجاوزت العشرة آلاف نسخة والباقي ما دونها. وهدفت الدراسة الميدانية الخاصة بحجم توزيع الصحف اليمنية في منافذ البيع، إلى معرفة حجم التوزيع الفعلي للصحف المحلية وأماكن تمريرها وتلاشيتها ومعرفة جمهور كل صحيفة ومكان تواجدها، ولم يدخل في أرقام الدراسة حجم الصحف التي يتم توزيعها من خلال الاشتراكات السنوية أو التي توزع مجاناً، كما لم تلتقط الدراسة إلى الأرقام المعينة من قبل عدد من الصحف حول صناعة الصناعة

**لقوى السياسية طالب بالتحقيق في تقرير مثير للجدل يهز البحرين قبل الانتخابات**

المنامة—من محمد فاضل:

هذا تحقيق فيما تضمنه تقرير البندر.

وأضاف ان «المطلوب تشكيل لجنة قضائية او من النيابة العامة لكن بشرط ان تكون محايضة او البرمان» على حد قوله.

وحذر جماعة من عواقب عدم الاستجابة لطلب التحقيق في القضية «ان الاضرار التي ستلحق بالمشروع الاصلاحي ستكون كبيرة وواضحة وستكون هناك خيبة أمل كبيرة»، مؤكدا ان «هذا ما لا يتمنه احد».

وقالت الكاتبة سوسن الشاعر في تصريح لوكالات «فرانس برس» «لماذا نترك للحكومة او نطالها بتشكيل لجنة تحقيق فيما نملك بابيدها أدوات دستورية قوية (...) التحقيق عبر البرمان هو افضل وسيلة واكثرها قوة وحسانة».

وأضافت ان «المعارضة تتهيأ للدخول في الانتخابات والبرمان سيكون افضل آداة في يدها لمعالجة الآثار السياسية للتقرير (...) اذا توصلت لجنة التحقيق البرمانية الى مسؤولية جنائية فان الامر سيكون بيد النيابة العامة».

وكانت السلطات البحرينية قد ابعدت البريطاني من اصل سوداني صلاح البندر الذي كان يعمل مستشارا بشؤون مجلس الوزراء في 14 ايلول/سبتمبر الماضي واتهامه بالعمل لصالح جهاز استخبارات اجنبي.

(اف ب)

الشيرازيين) الشيخ محمد المحفوظ ان «تعيين مدير تنفيذي للمطلوب تشكيل لجنة قضائية او من النيابة العامة لكن بشرط ان تكون محايضة او البرمان» على حد قوله.

وقال المحفوظ «الخطوة جيدة وتوضح ان الدولة لديها قابلية للاستجابة لطالب الجمعيات (...) ربما ان الحكومة ليس لديها خيار لكنني ارى انها خطوة استباقية تمت كي لا تضاف ارباكات جديدة».

ويتضمن التقرير معلومات واتهامات للشيخ احمد بن عطية الله بادارة ما اسمه التقرير خطة سرية لاقصاء الشيعة والتلابع بنتائج الانتخابات.

واكد الشيخ احمد بن عطية الله في 25 ايلول/سبتمبر الماضي ان «البندر تم فعله من عمله (في وزارة شؤون مجلس الوزراء) بعد ان حاول اختراق قاعدة البيانات الحكومية». وأضاف ان «التحقيق محاولة مفرطة لخلخلة الوحدة الوطنية والتشكيل في الانتخابات وفي مجموعة من الشخصيات المرتبطة بالانتخابات ومنظمات المجتمع المدني».

وفي تصريح لوكالات «فرانس برس»، اعلن رئيس جمعية ميثاق العمل الوطني (ليبراليون قريبون من الحكومة) احمد جمعة «يجب ان يكون تابع «اذا كان هناك من حاول تدمير وحدتنا الوطنية فيجب ان يعاقب واذا كانت هناك مشاريع تم تنفيذها في هذا الصدد سواء بالاقصاء او غيره فيجب العمل على معالجة اثارها». واعتبر «ان مصادقة السلطة تضررت وما كان هواجس وشكوك تحول لدى الكثيرين الى اكثر من ذلك» وفق تعبيره.

ويتهم البندر في تقريره «منظمة سورية داخل الحكومة (...)» بالعمل من اجل «حرمان جزء أساسى من مواطنى البلد من حقوقهم»، في اشارة الى الشيعة الذين يشكلون الغالبية في البحرين.

وفي تصريح لوكالات «فرانس برس»، طالب الامين العام لجمعية العمل الوطني الديمقراطي (يسار وقوميون ومستقلون) ابراهيم شريف «بابا العامل لجموعه الوفاق وطنى الاسلامية (التيار الرئيسي سط الشيعة) الشيخ علي سلمان بتشكيل لجنة تحقيق حيادية لان وضع استثنائي وما تضمنه التقرير طير ويمس بالوحدة الوطنية».

وقال سلمان «يتبع ان يرأس هذه اللجنة شخصية مستقلة يتم التوافق عليها بين الحكومة والمعارضة (...). لكن قاضيا مشهودا له بالنزاهة او خصا معروفا بحياده ويوكليه شكل فريق تحقيق ويعطي صلاحية جراء التحقيق والوصول لای علومات تطلبها اللجنة».

A black and white photograph capturing a group of approximately ten soldiers in a line formation. The soldiers are dressed in military uniforms, including berets and camouflage patterns. Some are equipped with rifles, while others appear to be carrying communication equipment. The scene is set outdoors, with dense foliage and trees visible in the background, suggesting a rural or forested environment. The lighting is natural, casting shadows that emphasize the soldiers' forms and the texture of their uniforms.

ناصر من «جيش الرب» الاوغندي المتمرد في جنوب السودان (رويترز)

## الجيش الاوغندي يستأنف هجومه على متمردي «جيش الرب» للمقاومة

قال الجيش الاوغندي امس الاربعاء انه اس  
جوجوما ضد متقدري جيش الرب للمقاومة في  
وغندا مما يعقد محادثات السلام التي تهدد  
نهاء واحدة من اكثر حروب افريقيا ضراوة  
تحددنا عسكرياً وأوغندياً أصر على أن المجموع  
لا يعطي المفاوضات الجارية بين الجانبين في دا  
السودان. وقال الميجير فيليكس كولابيغي لـ  
في أعقب انتهاء وقف العمليات الفتاillale  
قضى بتجمع المتقدرين (في نقاط محددة) اس  
لميلياتنا ضد قولو جيش الرب للمقاومة في  
وغندا».  
وأضاف أن من لم يلتزم من مقاتلي جيش  
بي شمال أوغندا باتفاق التجمع في نقطتين به  
نهضة التي انتهت في 19 ايلول (سبتمبر) «  
تعامل معه عسكرياً». ومضى يقول «هذا لي  
ي علاقة بعملية السلام والتي يجب ان تستمر  
وردا على ذلك قال نائب زعيم جماعة جيش  
ينسنت اوتي لـ«رويترز» ان مقاتلي جيش  
سيدافعون عن أنفسهم ضد أي هجوم من الدا  
لاوغندي لكنهم ما زالوا ملتزمين بمحادثات الدا  
قال اوتى انه لا يزال هناك بعض المتم